10- المحيسن،إبراهيم.(2002):التعلم الإلكتروني ترف أم ضرورة؟ ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ما بين 16-1423/17 ،جامعة الملك سعود.

11- الهادي،محمد (2005) :التعلم الإلكتروني ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.

12- بشارة، ، جبرائيل وإلياس ،أسما (2006م): المناهج التربوية، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق ، دمشق.

13- درادكة،حمزة (2009) :مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

14- سالم،أحمد (2004) :تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ،الرياض ،مكتبة الرشد

15- غريب، رمزية (1981): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

16- مرعي، توفيق و محمد الحيلة (1998) : تفريد التعليم، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان . الأردن .

17- هدايا،سماح (2003) :اللغة العربية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تدريسها. رسالة المعلم ،42(1)،24-29

18- وزارة التربية (2007): المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي، الجمهورية العربية السورية، عنوان الموقع،/www.syrianeducation.org.sy

Bare, J & Meek, A.(1998).internet Access In Public Schools Issue Brief.(ERIC .Document NO.417698)

faculty.ksu.edu.sa/abanmy/DocLib5

reema15.blogspot.com/2015/11/blog-post_86.htm

الفصل السابع : مراكز مصادر التعلم

مقدمة .

1- مفهوم مراكز التعلم.

2 - أهداف استخدام مصادر التعلم.

3- وحدات مراكز مصادر التعلم.

4- معايير استخدام مراكز مصادر التعلم.

5- دور المكتبة المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية.

خلاصة.

الفصل السابع : مراكز مصادر التعلم

الأهداف التعليمية : أن يكون المتعلم قادراً على أن :

1 – يبين مفهوم مراكز مصادر التعلم و وحداته المتنوعة.

2 – يستخلص أهم معايير استخدام مصادر التعليم.

3 – يستنتج أهم معوقات إنشاء مراكز مصادر التعليم.

4 – يفهم أهداف استخدام مصادر التعليم.

5 – يقدر دور المكتبة المدرسية كمصدر من مصادر التعليم في تحقيق الأهداف التربوية.

6 – يكتب بحثاً تربوياً معتمداً على مصادر المكتبة المدرسية.

مقدمة:

يتسم هذا العصر بانه عصر المعلومات، إذ أصبحت صناعة المعلومات (التخزين والاسترجاع) صناعة قائمة بذاتها، لذلك نجد انها من أولويات إعداد المجتمع لعصر المعلومات، وتهيئته لاستيعاب تكنولوجيا المعلومات والتفاعل معها، وهي بلا شك تحتاج إلى مشاركة فعالة من مؤسسات التعليم لتنفيذها في المجتمع المدرسي .

وفي ظل المتغيرات، والتطوّرات العلمية، والتكنولوجية، يرى الكثير من القائمين على النظام التربوي ضرورة توفير مراكز مصادر التعلم لتواكب هذه التطورات، والارتقاء بعملية التعليم والتعلم، وتحسينها من أجل إيجاد معلم قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرق علمية صحيحة تعتمد على مصادر جديدة ومتعددة للمعلومات، لخدمة العملية التعليمية التعلمية.

1 – مفهوم مراكز مصادر التعلم:

تعد فكرة مراكز مصادر التعلم حديثة نسبيًا، فهي وليدة القرن العشرين، إلا ان جذورها أقدم من ذلك بكثير "فقد اتجه التفكير في أوائل الستينات إلى تطويرها من مفهوم المكتبة التقليدي المتمركز حول الكتاب، ثم إلى مفهوم مركز الوسائل التعليمية والذي شاع في الوطن العربي في السبعينات من القرن العشرين؛ عندما انشىء مركز الوسائل التعليمية في الكويت بقرار من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ وأصبح يعرف مؤخرًا باسم المركز العربي للتقنيات التعليمية؛ ومن ، ثم انتشر هذا المفهوم في الوطن العربي، ثم تطور المفهوم وبدأ يعرف أخيراً بمراكز مصادر التعلُّم" (عليان، 2002)؛ واستجابة لمتطلبات التربية الحديثة،" انتقلت فكرة وظاهرة إنشاء مراكز مصادر التعلُّم من طابعها الأقليمي لتحظى باهتمام التربويين في مختلف

الدول العربية، فعمدت كل دولة إلى إقامة وإنشاء مركز مصادر التعلم" (أبو عودة، 2007).

و من أهم تعريفات مراكز مصادر التعلم Learning Resources Centers:

تعريف الكلوب (1993) لمراكز مصادر التعلم على انها" مراكز تؤدي خدمات متنوعة في مجالات متعددة ومنها الدراسات الاجتماعية حيث تستطيع هذه المراكز بما يتوافر فيها من تسهيلات ، من أجهزة ومواد تعليمية (قاعات عرض، مختبرات، الحاسوب، مكتبة شاملة، وسائط متعددة، ومواد تعليمية، انترنت Internet) تساعد المتعلم على تكوين الخبرات التعليمية، كما تساعد المعلمين على حل قضاياهم ومشاكلهم التربوية، واستخدام المواد والأجهزة التعليمية، وكذلك الإلمام بأساليب استخدامها، وصيانتها " ، وبالتالي هى مراكز توفر التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعليم والتعلم، في مجالات العلوم المختلفة والاهتمامات الشخصية، ومن مزايا استخدامها:

1- توفير بيئة تعليمية ذات مصادر معرفية متعددة، تساعد على نجاح عملية التعليم والتعلم المستمر ، وتفريد التعليم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

توفير إمكانيات البحث العلمى لتلبية حاجات المتعلمين .

2-توفير مناخ من الحرية والديمقراطية للمتعلم.

3- توفيرالعديد من مصادر التعلم، والتنوع في أساليب التعليم والتعلم التي تتلاءم مع التطور في أساليب التعليم والتعلم.

4-تحقيق الترابط والتفاعل بين البيئة والمؤسسات التعليمية من حيث تقديم الخدمات التربوية للمؤسسات التربوية الموجودة في البيئة المحلية ومنها المدارس، ومديريات التربية والتعليم.

ويرى الطيطي (1992)ان مركز مصادر التعلم كأحد الاتجاهات الحديثة له دور كبير في تدريس المواد الدراسية المختلفة، ومنها الدراسات الاجتماعية، لما يتضمنه من وحدات تسهم بفاعلية في عملية التعليم والتعلم ومنها :

ا- المكتبة الشاملة وتضم مواد مطبوعة، ومواد سمعية، وبصرية، والمواد التعليمية.

2-المختبرات العلمية المدرسية.

3-التقنيات التعليمية وتضم أجهزة العرض، وأجهزة كمبيوتر، أجهزة ومعدات لإنتاج المواد التعليمية، وصيانة الأجهزة والمواد التعليمية.

4- الإدارة،وتضم القوى البشرية المؤهلة القادرة على إدارة وتشغيل وحدات المركز بكفاءة.

ويصف أحمد (1997) مراكز مصادر التعلم -كأحد الاتجاهات الحديثة - "بأنها عبارة عن بيئة معدة ومصممة لتشجيع الأفراد المشتركين في برامج التعلم الفردي على استخدم أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية، والاشتراك في الأنشطة التعليمية المختلفة، والإحساس بالمسؤولية نحو تعليم أنفسهم من خلال الوسائط المختلفة، ومنها الوسائط المتعددة Multimedia "، ويستخدم مركز مصادر التعلم في:

1-تعلم المهارات من خلال التدريب باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة.

2-إثارة اهتمام المتعلمين عن طريق تشجيعهم على الابتكار.

3- مساعدة المتعلمين الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية لاستيعاب بعض المفاهيم والمهارات.

4- أثراء تعلم المتعلمين من خلال إكسابهم مزيداً من الخبرات الحديثة.

ويرى الشرهان (2001) "ان مفهوم مركز مصادر التعلم يقع تحت طائلة من الأسماء، منها على سبيل المثال لا الحصر مركز الوسائل المتعددة، مركز وسائل التدريس، مركز الخدمات التربوية، مركز المصادر، المكتبة الشاملة، مركز المصادر

التربوية، مركز الوسائل التعليمية، مركز مصادر التعلم، وجميع هذه المصطلحات تعتمد على نوع العمل التي تقوم به، والإمكانات الفنية والإدارية المتوافرة فيها .وأياً كان الاسم الذي يطلق على مركز مصادر التعلم فانه ينحصر تحت طائلة المفاهيم الآتية وهي: التعليم، إدارة الأفراد، الإنتاج، التخزين، الاقتناء، الاسترجاع، التقييم، إجراء البحوث والدراسات، توافر الأجهزة والمواد التعليمية، توافر بعض الغرف والقاعات والورش الدراسية الخاصة بالأنشطة التعليمية المتنوعة، هدفها تأمين البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق التعليم الفردي أو الجماعي ".

كما أصدرت اليونسكو في عام (1977) دراسة رقم "22" من سلسلة " الوثائق والدراسات التعليمية Educational Studien and Documentation، حيث جاءت هذه الوثيقة للتحدث عن كيفية تحويل المكتبات المدرسية إلى مكتبات شاملة بعنوان Gouvertion School Libraries in To Media Center إذ وردت في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات التي تعبر عن المكتبة الحديثة وكانت باللغتين الانجليزية والعربية وهي كالآتي:

- مركز الوسائل المتعددة Multi-Media Center
- مركز مصادر التعلم Learning Resource Center
- المكتبة الشاملة ComprehensiveLibrary
- مركز المصادر المتعددة للتعلم Multi-Media Learning center
- مركز المصادر Resource Center
- مركز مصادر المكتبة Library Resource Center
- المكتبة المدرسية مركز المصادر SchoolLibrary Media Center
- مركز الوسائل التعليمية Instruction Media Center
- مركز الوسائل Media Center

2- أهداف استخدام مصادر التعلم:

تقدم مراكز مصادر التعلم نموذجاً مختلفاً عن الحصة الصفية يساعد في جذب المتعلمين وإثارة اهتمامهم .تقدم بديلاً اقتصادياً يوفر في النفقات اللازمة لتجهيز جميع الغرف الصفية بالتقنيات التعليمية .تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفيها مما يسهل الوصول إليها .

- تساعد المعلم من خلال أمين المركز في عمليات التحضير للحصة وتنفيذها وإعادة تنظيم المواد والمصادر المستخدمة، وترتيبها، وضمان جاهزيتها للمرات القادمة .
- تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها، وللمواضيع التي يفضلها أو يرغب بالاستزادة منها دون التقيد بالحصة الصفية وما يقدم فيها .كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي، وذلك بتغيير مكان التعلم، ووسيلة التعليم وطريقته. دعم المنهج الدراسي عن طريق توفير مصادر التعلم ذات الارتباط بالمنهج، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه، تنمية مهارات البحث والاستكشاف، والتفكير، وحل المشكلات لدى المتعلم . تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف، والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات .مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه .ومساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية .

3- وحدات مراكز مصادر التعلم:

نتيجة للاتجاهات الحديثة في استخدام مصادر التعلم في العملية التعليمية لتحقيق تفريد التعليم،بالإضافة إلى مصادر التعلم المتاحة في البيئة المحلية ظهرت مراكز مصادر التعلم Learning Resources Centers ،والتي تعد من أهم مستحدثات تكنولوجيا التعليم وأصبحت من أهم مصادر التعلم في المدرسة والمجتمع

والبيئة المحلية ، وتم تعميمها في معظم البلاد المتقدمة، ، حتى إنها انتشرت في العديد من الجامعات والمدارس في الدول العربية.

ويؤكد كلا من: فان ديوسن وأخرون .Van Dusen,and et.al (1995)، و فان ديوسن(1996) "ان الاتجاه الحديث في التدريس تحقيق العديد من الأهداف بسهولة وسرعة ويسر يؤكد على أهمية استخدام مصادر التعلم التكنولوجية والمكتبات الحديثة والحاسوب والبرامج المرتبطة به مثل(الصور- الفيديو، والوسائط المتعددة، والفيديو المتفاعل، والإنترنيت) والتي تقدم الإثارة والمتعة للمتعلم ، والتدريب على حل المشكلات، والمحاكاة" .

يتألف مركز مصادر المعلومات من الوحدات الاتية :

3-1: الحاسوب : ويتكون من عدة وحدات :

3-1-1 وحدة البرمجة والتدريب :

تقوم هذه الوحدة بتصميم البرامج الحاسوبية التي يحتاجها المركز، كتصميم برنامج للإجازات،والمغادرات وتصميم برنامج لأداء الموظفين،و تصميم موقع إلكتروني للمركز ،ونظام متكامل للأجهزة في المدارس،وإحصائيات لقسم الصيانة.

ومن مهام قسم التدريب وحوسبة المناهج :

- الزيارات الميدانية للاطلاع على واقع الأجهزة وتفعيلها.
- تزويد المدارس بالبرامج التعليمية المختلفة منهجية وأثرائية
- الوقاية من الفيروسات وحل مشكلاتها في المدارس.
- عقد دورات متخصصة في البرمجة والمعرفة الحاسوبية .

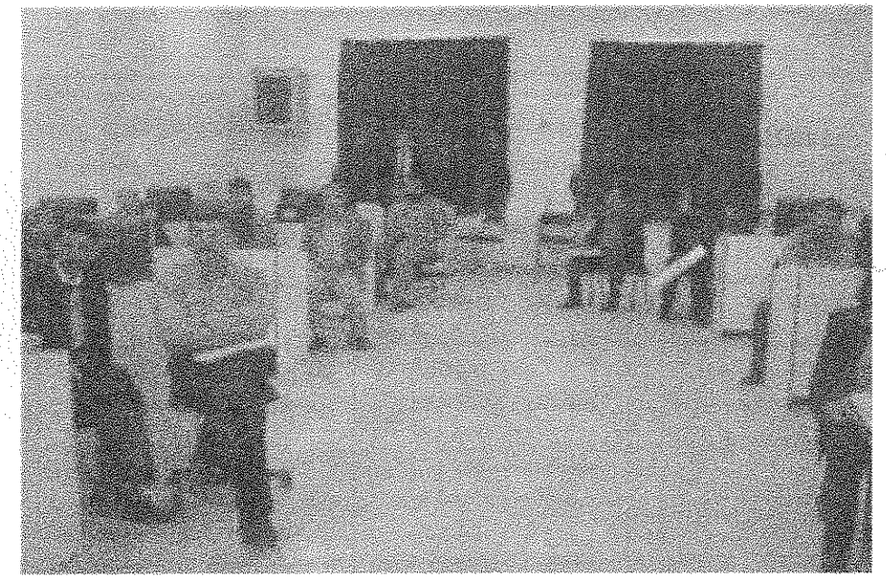

3-1-2 وحدة ICDL :

وهي وحدة متخصصة في التدريب على المهارات الحاسوبية اللازمة للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL ، وكذلك تقديم الامتحان لتقديم شهادة معتمدة للرخصة الدولية .

- طريقة عمل وحدة ICDL :

الشكل (12): طريقة عمل وحدة ICDL

يقوم موظفو الوحدة بما يلي :

- تحديث قاعدة البيانات وتزويد إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي بها دوريا.
- إصدار قوائم الناجحين في امتحان الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب وتزويد مديريات التربية والتعليم بنسخة منها.
- إعداد بطاقة المهارات لكل ممتحن،وإرسالها للوزارة من أجل إصدار الشهادة.
- توزيع الشهادات على الناجحين بعد عودتها من اليونسكو.

3-1-3 وحدة الصيانة :

تقوم هذه الوحدة بجميع عمليات الصيانة للمختبرات والحواسيب والشبكات للمدارس التابعة، كما تقدم الدورات الخاصة بالصيانة لتعليم منتسبي هذه المدارس .

ويمكن حصر هذه المهام كما يلي :

- الإشراف على تجهيز مختبرات الحاسوب،كالبنية التحتية والطاولات.
- ترشيح المدارس لتزويدها بالأجهزة والمعدات.
- متابعة تنفيذ العطاءات الحاسوبية المختلفة.
- استلام وتسليم أجهزة العطاءات من الشركات إلى المدارس.
- متابعة الشركات الكافلة في تنفيذ أعمال الصيانة لأجهزة المدارس.
- صيانة شبكات الحاسوب،والمحافظة على ديمومتها.
- تزويد المدارس بالقطع المستهلكة لديمومة الأجهزة.
- التعاون مع وحدة منح الرخصة الدولية في الصيانة،والمراقبة،والتصحيح.

3-1-4 قسم الإنتاج :

ويقوم بالمهام التالية :

- إنتاج المواد والوسائل التعليمية اللازمة ، مثل الشفافيات ، والشرائح والملصقات ، واللوحات ، بالتعاون والتنسيق مع المدارس.

- عقد الدورات والمشاغل التدريبية لتدريب المعلمين على إنتاج المواد التعليمية المذكورة ، واستعمالها بالطريقة الصحيحة في المركز.

- إصدار النشرات التي توضح طريقة إنتاج المواد والوسائل التعليمية وكذلك طريقة استخدام الأجهزة التعليمية المستخدمة في المدارس.

http://www.moe.gov.jo/LRC/salt/index.htm

4- معايير استخدام مصادر التعلم:

يجب ان يخضع استخدام مصادر التعلم في البيئة المحلية في التدريس لمجموعة من المعايير أو الشروط، كما يراها اللقانى، وفارعة سليمان(1985) منها:

4-1 وضوح العلاقة بين أهداف الدرس ومصادر التعلم المختارة.

4-2 التكامل بين مادة الكتاب المدرسي ومصادر التعلم.

4-3 ملاءمة مادة المصادر لمستويات المتعلمين.

4-4 حداثة مادة المصادر المختارة.

4-5 صدق المادة التعليمية التي تحتويها المصادر.

4-6 عدم طغيان الجانب الفني على الجوانب العلمية.

4-7 البعد عن مصادر التعلم التي تحتوى على معلومات غير ضرورية.

4-8 إيجابية المتعلمين في الحصول على مصادر التعلم والتعامل معها.

كما أكدا على أن استخدام تلك المصادر،وتوظيفها في مجال المناهج الدراسية من حيث أنه ينمي لدى المتعلمين العديد من المهارات مثل: التحليل والنقد ،

التصنيف ، والتوثيق ، واستخدام المكتبة ، ووضع الجداول للبيانات ، كما ان استخدام مصادر التعلم يحتاج إلى عدد من الإجراءات منها:

ا- دراسة المصادر قبل استخدامها.

ب- إعداد المطبوعات والنشرات اللازمة.

ج- إثارة اهتمام المتعلمين.

د- إعداد المكان الملائم لاستخدام المصدر.

هـ- توجيه المتعلمين إلى القراءات اللازمة قبل استخدام المصدر، والأنشطة المكملة لاستخدامه.

و- مداخل توظيف مصادر التعلم في التدريس .

وفي هذا الاتجاه يؤكد عبد المنعم،(1992)" ان مصادر التعلم في البيئة المحلية ، يمكن استخدامها كمدخل في التدريس من خلال أنشطة تتضمن التعامل مع الوثائق والصحف والمجلات والملصقات والخرائط والصور، والمشروعات والعروض التوضيحية ، والمقابلات للأفراد المسؤولين وإجراء مناقشات معهم مما يزيد من فاعلية استخدام مصادر التعلم في البيئة المحلية في تنمية المهارات لدى المتعلمين بدلا من الاعتماد على المعلم .

وفي هذا الإطار أكدت دراسة بيرزلى Beardsley (1993)" على أهمية تدريب المعلم للطلاب على حل المشكلات البيئية الجارية من خلال استخدام الزيارات الميدانية والوسائط التكنولوجية في تدريس التاريخ ، حيث تسهم في إثارة دافعية المتعلمين لدراسة التاريخ ، ومن خلالها يمكن للطلاب القيام بأنشطة،منها إجراء مقابلات للناس،وتشجيع المعلم للطلاب على إصدار أحكام تتعلق بالأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، والتعامل مع المصادر والوثائق المحلية ".

كما أكد كل من سافوى وهوجز, Savoie and Hughes (1994) فاعلية استخدام أسلوب حل المشكلات من خلال تناول بعض القضايا والمشكلات

العالمية باستخدام مصادر التعلم في البيئة المحلية مثل (الصحف المحلية Local Newspaper)، حيث أكد أهمية إعطاء المتعلمين مشكلة عالمية وترك المتعلمين يقترحون أساليب التعامل .

ويرى ديكي Dickay (1994) ان استخدام المسرح كنشاط في تدريس التاريخ يعد من مصادر التعلم في البيئة المحلية، ويعد أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تكسب المتعلمين العديد من المهارات التي لا يمكن تحقيقها من خلال الفصل الدراسي.

كما يؤكد كارنز، و كولنز karnes and Collins (1997) على أهمية استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى Cooperative Learning كأحد، المداخل في استخدام وتوظيف مصادر التعلم في البيئة المحلية في التدريس من خلال النشاط ،حيث تعتمد على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة، ويتم تحديد أدوار كل طالب في المجموعة ، وكذلك دور كل مجموعة في التعامل مع الموضوعات التي تثير التفكير مع استخدام الصور ، ولعب الأدوار مثل دور الرئيس بصورة تعاونية ومتكاملة تحت إشراف وتوجيه المعلم ، كما أثبتت إستراتيجية التعلم التعاونى فاعليتها في التعامل مع مصادر التعلم في البيئة المحلية وتنمية المواطنة، والمهارات الفردية والجماعية ، وتنمية مهارات التفكير الناقد،والقدرة على التفكير ،والاتصال، ومهارات البحث عن المعلومات وتحمل المسؤولية، وهذا يتطلب ان يكون المعلم متدرباًعلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى بكفاءة.

ويرى براون Brown (1998) أن لمراكز التعلم الخلوية Outdoor Learning Centers دور في تحقيق العديد من الأنشطة حيث تعد من مصادر التعلم في البيئة المحلية ، وهي تهتم بتنمية وعي المتعلمين بالتعامل الرشيد مع المصادر والموارد الطبيعية في البيئة، ولقد قام بعمل برنامج خلوى للتلاميذ الصغار في التدريس من خلال الأنشطة الخلوية في البيئة المحلية، ومنها الزيارات الميدانية،

وزيارة الجمعيات والمؤسسات الأهلية ، والأشخاص المسؤولون، وما يرتبط بالتاريخ المحلي، مما يزيد من فاعلية الدراسات الاجتماعية وارتباطها بمصادر التعلم في البيئة المحلية،

كما يؤكد مونهان Monahan (2000) أهمية استخدام إستراتيجية المناقشة المفتوحة في التدريس ، ومحاولة إعطاء الفرصة لكل طالب للمشاركة في المناقشات التي تدور حول المصادر والأنشطة والموضوعات التي في الفصل بحرية تامة،واحترام آراء المتعلمين وتفكيرهم تحت إشراف وتوجيه المعلم، مما يسهم في إكساب المتعلمين العديد من مهارات التفكير العليا.

5- المدخل التكنولوجي: حيث تستخدم الوسائط التكنولوجية المتعددةMultimedia (النصوص -الشرائح Slides-الأفلام- الصور-التليفزيون والإذاعة -والفيديو المتفاعل Interactive video -الحاسوب- الإنترنيت، والأقمار الصناعية- والفيديو كنفرنس((المؤتمرات المرئية)) في التدريس من خلال عرض مصادر التعلم في البيئة المحلية، وعرض أنشطة المتعلمين أثناء الزيارات الخارجية ، وعرض لمحتويات المتاحف والآثار في البيئة المحلية مع استخدام المؤثرات الصوتية والضوئية ، وكذلك الأنشطة المكملة لها في المدرسة،وتقديم الجديد الذي يساعد على إيجابية المتعلم وينمى لديه الإحساس بالمسؤولية،والتعلم الذاتي من خلال الوسائط المتعددة.

وفي إطار ذلك نجد أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1990) أكدت أهمية المدخل التكنولوجى في العملية التعليمية،وأكدت استخدامه في التعليم من بعد لما له من دور في :

-إنتاج وتبادل المواد التعليمية من خلال البريد الإلكترونى الذي زادت أهميته في الوقت الحاضر.

- تعزيز التفاعل بين الزملاء على أساس وطني وقومي.

-إمكانية التخزين والنقل السريع للبيانات والمعلومات من خلال التقنيات الجديدة.

- الربط بالشبكات العالمية عبر الأقمار الصناعية.

-تعزيز التفاعل بين التدريس والمتعلم.

وفي هذا الإطار أكدت دراسة شرودر Schroeder (1991) أهمية الوسائط المتعددة، والحاسوب في زيادة فاعلية التدريس، وإثارة دافعية المتعلمين ، وذلك من خلال التنوع في المصادر ، والتفاعلية، والتكامل بين الصوت، والصورة، والرسوم، والحركة، واستخدام الفيديو المتفاعل Interactive video ، والهيبرميديا Hypermedia .

كما أكد كلا من: ايزنبرج وجونسون Eisenberg&Johnson (1996) ، أهمية استخدام الحاسوب كأحد المصادر والاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ ، حيث قدم أنشطة تطبيقية نموذجية باستخدام البرامج الحاسوبية مثل : المحاكاة Simulation، واللعب Gaming، حل المشكلات لبعض الأحداث والمواقف التاريخية ، وأثبت فاعلية الحاسوب كأحد مصادر التعلم في تحقيق العديد من أهداف التدريس،حيث يمكن عن طريقه:

- تقديم برامج تعليمية وألعاب بالصوت والصورة تستخدم في تدريس الدراسات الاجتماعية.

- علاج بعض الصعوبات التي تواجه المتعلمين في تعلم الدراسات الاجتماعية.

- عرض البرامج التليفزيونية والفيديو بطريقة تكاملية وتفاعل المتعلمين معها.

- إمكانية الحفظ والتخزين والنسخ بسهولة ويسر.

- إمكانية البحث عن الجديد في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية.

- التفاعل والتعلم الذاتي والتغذية الراجعة.

- إمكانية عرض المصادر مثل، الآثار، و الصور، والوثائق التاريخية النادرة، والتعامل معها بأسلوب شائق وجذاب.

- تنمية مهارة إتخاذ القرار.

وبالإضافة إلى مراكز مصادر التعلم Learning Resources Centers أكدت الاتجاهات الحديث أهمية مصادر التعلم في البيئة المحلية و توظيفها في التدريس على المصادر التالية:

1-المتاحف Museums

أكدت دراسة كاوتش Koetsch (1994) أن زيارة المتاحف من قبل الأطفال الصغار والراشدين،تثير اهتمامهم، وتكسبهم العديد من الخبرات التعليمية الفريدة ومنها: رؤية وفهم الناس للمتحف، وأساليب العرض لمقتنيات المتحف، والتعرف على إبداع السابقين ، ومناقشة البرامج الناجحة للمتحف، ووصف لأربعة مشروعات لاستخدام المتحف في فصول المدرسة الابتدائية في دولتين،والحصول على قائمة بالمصادر المتوافرة في المتحف كدليل للمعلم.

ويؤكد بوير Boyer (1996) أهمية استخدام المتاحف كأحد المداخل التي تعيد إحياء الماضي، وتثير اهتمام المتعلمين،وتشوقهم لما تتضمنه من مصادر متعددة من البيئة المحلية ، ومنها:

-متحف الفن والتاريخ والعلوم.

-المنازل والأماكن التاريخية كمتاحف.

-متاحف الأطفال.

-متاحف المدارس والجامعات.

-الأرشيف القومي.

2-مصادر التعلم الأولية(Primary Resources) في البيئة المحلية:

تعد المصادر الأولية من حيث اختلاف أنواعها،و طبيعتها ، وشكلها ، ووظائفها، ومستواها مصادر التعلم الهامة في البيئة المحلية .

وأكد كلا من : ، فرى Fry (1991)، روجرز Rogers (1992) ، أوتن Otten (1998) أن هناك العديد من مصادر التعلم الأولية في البيئة المحلية والتي تعد أدلة أولية Primary Evidences يمكن توظيفها في التدريس:

1- السجلات المحلية(Local Records)

2- أدلة السير في الطرق في أزمنة متعاقبة (Street Directories)

3- الخرائط القديمة (Old Maps)

4- الصحف المحلية (Local Newspapers)

5- الإحصاءات السكانية الرسمية (Census Returns)

6- المطبوعات الطبوغرافية Topographical Old)والصور التاريخية. (Photographs Prints)

7- كتب التاريخ المحلي Local History) Books)

8- السجلات الحكومية الرسمية المحلية(Local Official Records)

9- الملفات التاريخية (History Files)

10- المتاحف المحلية (Local Museums)

11- اليوميات (Diaries)

12- الخطابات(Letters)

13- الكتابات الخاصة(Personal Writings)

14- الصور والبطاقات البريدية (Photographs and Post Cards)

15- المتاحف "القومية" (National Museums)

16- التاريخ الشفهي(Oral History)

17- الأدلة الوثائقية (Documentary Evidences)

19- النقود بأشكالها المختلفة.

20- المباني الأثرية والقلاع والحصون التاريخية.

وتعطى هذه المصادر والأدلة الأولية صورة صادقةً وحقيقيةً عن الأحداث الماضية ، ويمكن توظيفها في مجال الدراسات الاجتماعية كأدلة تاريخية Historical Evidences حيث ان استخدامها يمكن ان يثري التدريس، ويجعل مادتها حية تثير المتعلمين ، من خلال شعورهم بقيمة الأدلة في تحليل وتوضيح التطور التاريخي وحركته المستمرة، ويتوقف نجاح ذلك على إعداد المعلم وتدريبه على المهارات الأساسية للتعامل مع مصادر التعلم بكفاءة.

كما قدم بالمر وأخرون.Palmer and et.al (1995): دليلا لاستخدام مصادر التاريخ المحلي للاستخدام في المكتبات العامة في كندا ، والقضايا والأحداث الجارية، وذلك عن طريق الوسائط التكنولوجية الحديثة ، وكيفية استخدام مصادر التعلم في البيئة المحلية وتوظيفها في تدريس التاريخ المحلي.

كما قدم سيلر Siler (1996) مشروعا أكد أهمية التاريخ الشفهي كمصدر من مصادر التعلم الهامة في تدريس تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يستخدم المقابلات الشفهية كأدلة تاريخية تثري تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية.

3- الأماكن التاريخيةHistoric Places

تعد الأماكن التاريخية من مصادر التعلم الهامة في البيئة المحلية، والتي يمكن استخدامها وتوظيفها في التدريس،ومن الدراسات التي أكدت ذلك:

دراسة هنتر Hunter (1993) التي قد قدمت مشروعا يستهدف توظيف مصادر التعلم في البيئة المحلية في منهج جديد في الدراسات الاجتماعية، يقوم على "التدريس باستخدام الأماكن التاريخية "، ولقد تضمن المشروع برنامجا يتضمن: كيفية التعامل مع الأماكن التاريخية وتحديدها، وتطويرها، وكيفية استخدامها من قبل المتعلمين والمعلمين في الفصل، وفي المجتمع، من قبل الأفراد والمجموعات، كما تضمن البرنامج التدريب على كيفية استخدام مصادر التعلم في البيئة المحلية،

ومنها: الأماكن ، والمباني،الوثائق المحلية ،المتاحف ، والمبانى الأثرية التاريخية مع تدريب المعلمين على استخدامها، من أجل تنمية الشعور القومى، والتأول الصادق والناقد لتلك المصادر.

ودراسة سوتير Sutter (1994) التي تناولت إعداد برنامج التدريس خارج الفصل ، ويتناول البرنامج دليلاً للأماكن المختارة،والقيام بزيارات ميدانية للأماكن التاريخية في البيئة المحلية،حيث تثير اهتمام المتعلمين.

4-الزيارات الميدانية Field Trips

تعد الزيارات الميدانية والرحلات للبيئة المحلية من أهم المصادر في تدريس الدراسات الاجتماعية، لما تتضمنه من مصادر متنوعة تثرى تعليم الدراسات الاجتماعية ،حيث تسهم الزيارات الميدانية في :إتاحة فرص المشاهدة والفحص والتأمل لخبرات يصعب توافرها في المدرسة، كما يتم التعلم من خلال الأشياء في بيئتها المحلية بمثيراتها الطبيعية، كما تكسب المتعلمين عادات مثل النظام، والعمل، والتعاون، وتحمل المسؤولية،والثقة بالنفس، كما يتم العمل في مناخ من الحرية والانطلاق يختلف عن جو الفصل مما يؤدي إلى تعلم أفضل.

ومن الدراسات الحديثة التي تناولت ذلك:

دراسة بيترز Peters (1992) التي أكدت أهمية الزيارات الميدانية ،واستخدام الإنسان والطبيعة والمكان والأشياء والعلاقة بينهما،من مصادر التعلم المهمة في البيئة المحلية وتوظيفها في التدريس، حيث أن ذلك ينمي لدى المتعلمين القدرة على إدراك العلاقة بين الطبيعة والمجتمع، وكيفية التعامل مع الأشياء في البيئة المحلية، والحصول على المعلومات وتحليلها من البيئة مباشرة، والقيام بأنشطة في المدرسة والميدان ، وحل المشكلات، وفهم المواقف الحياتية والتي تتعلق بالمؤسسات في البيئة المحلية.

ومن الاتجاهات الحديثة في استخدام الزيارات الميدانية كمصدر من مصادر التعلم في البيئة المحلية – استخدام الإنترنيت في القيام بمجموعة من الزيارات للمواقع الهامة في البيئة المحلية، حيث توجد مواقع للزيارات تتيح للطلاب حرية اختيار مكان ومجال الزيارة بحرية،حسب حاجاته ورغباته، والمحاكاة لتلك الزيارات . مثل:

http//www.field-guides.com.htm.(1997-2000).

5- الأفلام FILMS

تعد الأفلام مصدراً من مصادر التعلم في البيئة المحلية التي تستخدم في التدريس، ومن الدراسات التي أكدت على ذلك:

دراسة دانزر Danzer (1992) أهمية استخدام الصور المتحركة ومنها الأفلام كأحد مصادر التعلم الهامة ليس فقط في التدريس ولكن في تدريس المواد المختلفة، حيث تسهم في تحقيق الأهداف التربوية بفاعلية

6- الصحف المحلية Local Newspapers

أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام الصحف المحلية Local Newspapers كمصدر من مصادر التعلم الهامة في البيئة المحلية ومن هذه الدراسات:

دراسة باس Pass (1992) التي تناولت مشروعاً لتدريس التاريخ الشفهي Oral History يقوم على تعلم المتعلمين ذاتيا، وقد أكدت أهمية الصحف المحلية في دراسة التاريخ المحلي،كما أكدت الدراسة استخدام الصحف المحلية، والراديو المحلي، والتليفزيون، والمجلات، في تقديم التاريخ الشفهي ،واستخدامه في التدريس .

7- التليفزيون والإذاعة Television & Radio

يعد التليفزيون والإذاعة من مصادر التعلم التي لا يمكن الاستغناء عنها في تدريس الدراسات الاجتماعية، وهناك العديد من الدراسات التي وظفتها في التدريس منها:

دراسة بولتوراك Poltorak (1991) التي أكدت أهمية وسائل الاتصال المحلية، ومنها التليفزيون، والراديو، في تدريس التاريخ بالمدارس السوفيتية حيث تسهم في تنمية العديد من المهارات منها: القدرة على الاتصال، وعرض الموضوع بصورة متكاملة، والتخيل، وعرض الأحداث الجارية، ومصادر التعلم النادرة في البيئة المحلية،

وأكدت دراسة شاهين Shaheen(1991) استخدام التليفزيون والفيديو كأحد الوسائط التكنولوجية المهمة في تدريس مقرر مصغر في التاريخ، وأهميتها في تقديم المقررات والتعامل مع المشكلات ، وتقديم الآراء المختلفة، وإثارة اهتمام المتعلمين ، وزيادة خبراتهم، وتعليم المهارات، ومشاهدة أحداث يصعب الوصول إليها.

8- الإنترنيت والأقراص الضوئية Internet &CD-ROOM

وفي هذا الإطار أكدت الدراسات على أهمية استخدام الإنترنيت كمصدر يضم العديد من المصادر، والأقراص الضوئية الممغنطة كأحد مصادر التعلم التكنولوجية الهامة، وتوظيفها في التدريس،حيث يمكن عن طريق الإنترنيت :

- تقديم المعلومات من مصادر متعددة.
- القيام بزيارات للبيئة المحلية.
- تقديم مواقع لمصادر التعلم يمكن استخدامها في التدريس مثل" Teaching History,American Historical Assocation, Social Studies, Museums. بالإضافة إلى المواقع الخاصة الأخرى.

- متابعة الأحداث الجارية المحلية والعالمية واستخدامها في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- النسخ والحفظ للمصادر التعليمية.
- إمكانية البحث من مختلف المصادر.
- إمكانية العرض المشوق بدرجة مكبرة.
- التفاعل عن طريق المراسلة باستخدام البريد الإلكتروني(المكتوب ، والصوتي، والمرئي)
- تقديم المؤتمرات المرئية.
- الكتب الإلكترونية.
- الصحف والمجلات.
- مشاهدة أفلام وقنوات تليفزيونية، وشرائح..

5- دور المكتبة المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية :

لم تعد النظرة إلى المكتبة المدرسية على أنها مجرد مكون عادي من مكونات المدرسة،بل أصبحوا ينظرون إليها على أنها مكون أساسي وهام ولا يمكن الاستغناء عنه في المدرسة العصرية،خاصة بعد أن تحولت إلى مراكز مصادر تعلم تحوي العديد من أوعية المعلومات،وذلك لما لها من دور بالغ الأهمية في التكوين الثقافي والتربوي للطلاب،فهي فضلا عن كونها مركزاً لتجميع مختلف أوعية المعلومات وتنظيمها، وتيسير استخدامها لمختلف الأغراض التعليمية والتربوية،فأنها تثري المناهج الدراسية وتخدم أبعادها المختلفة من ناحية وتدعم الأنشطة التربوية من ناحية أخرى .

أصبحت الخدمة المكتبية من أهم أدوات المجتمع الحديث ، وأقلها من حيث التكلفة، وأثبتها من حيث الفائدة .